وهي ما اذا اضيفت وحذف صدر الصلة فانها لا تعرب حينئذ

وبعضهم أعرب مطلقا وفي	ذا الحذف أيا غير أي يقتفي
إن يستطل وصل وإن لم يستطل	فالحذف نزر وأبوا أن يختزل
إن صلح الباقي لوصل مكمل	والحذف عندهم كثير منجلي
في عائد متصل إن انتصب	بفعل أو وصف كمن نرجو يهب

يعني ان بعض العرب اعرب ايا مطلقا اي وان اضيفت وحذف صدر صلتها فتقول يعجبني ايهم قايم ورايت ايهم قايم ومررت بايهم قايم وقد قري ثم لننزعن من كل شيعة ايهم بالنصب وروي فسلم على ايهم افضل بالجر واشار بقوله وفي ذا الحذف الى اخره الى المواضع التي يحذف فيها العايد على الموصول وهو اما ان يكون مرفوعا او غيره فان كان مرفوعا لم يحذف الا اذا كان مبتدا اخبر عنه بمفرد نحو وهو الذي في السماء اله فلا تقول جاني اللذان قام ولا اللذان ضرب لرفع الاول بالفا عليه والثاني بالنايب بل يقال قاما وضربا واما المبتدا فيحذف مع اي وان لم تطل الصلة كما تقدم من قولك يعجبني ايهم قايم ونحوه ولا يحذف صدر الصلة مع غير اي الا اذا طالت الصلة نحو جا الذي هو ضارب زيدا فيجوز حذف هو فتقول جاني الذي ضارب زيدا ومنه قولهم ما انا بالذي قايل لك سوءا التقدير بالذي هو قايل لك فان لم تطل الصلة فالحذف قليل واجازه الكوفيون قياسا نحو جاني الذي قايم التقدير الذي هو قايم ومنه قوله تعالى تماما على الذي احسن في قراة الرفع اي هو احسن وقد جوزوا في لا سيما زيد اذا رفع زيد ان تكون ما موصوله وزيد خبر المبتدا محذوف التقدير لا سي الذي هو زيد فحذف العايد المبتدا وهو قولك هو وجوبا فهذا موضع حذف فيه صدر الصلة وجوبا ولم تطل الصلة وهو مقيس وليس بشاذ واشار بقوله

وابوا ان يختزل

وابوا ان يختزل ان صلح الباقي لوصل الى ان شرط حذف صدر الصلة ان لا يكون ما بعده صالحا لان يكون صلة كما اذا وقع بعده جملة نحو جا الذي هو ابوه منطلق او هو ينطلق او ظرف او مجرور تامان نحو جا الذي هو عندك او هو في الدار فانه لا يجوز في هذه المواضع حذف صدر الصلة فلا تقول جا الذي ابوه منطلق تعني هو ابوه منطلق لان الكلام يتم دونه فلا يدري احذف منه شي ام لا وكذلك بقية الامثله المذكوره ولا فرق في ذلك بين اي وغيرها فلا تقول يعجبني ايهم هو يقوم يعجبني ايهم يقوم لانه لا يعلم الحذف ولا يختص هذا الحكم بالضمير اذا كان مبتدا ابل الضابط انه متى احتمل الكلام الحذف وعدمه لم يجز حذف العايد وذلك كما اذا كان في الصلة ضمير غير ذلك الضمير المحذوف صالح لعوده على الموصول نحو جا الذي ضربته في داره فلا يجوز حذف الها من ضربته فلا تقول جا الذي ضربت في داره لانه لا يعلم المحذوف وبهذا يظهر لك ما في كلام المصنف من الايهام فانه لم يبين انه متى صلح ما بعد الضمير لان يكون صلة لا يحذف سوا كان الضمير مرفوعا ام منصوبا ام مجرورا وسوا كان الموصول ايا ام غيرها بل ربما يشعر ظاهر كلامه بان الحكم مخصوص بالضمير المرفوع وبغير اي من الموصولات لان كلامه في ذلك والامر ليس كذلك بل لا يحذف مع اي ولا مع غيرها متى صلح ما بعدها لان يكون صلة كما تقدم نحو جا الذي هو ابوه منطلق ويعجبني ايهم هو ابوه منطلق وكذلك المنصوب والمجرور نحو جا الذي ضربته في داره ومررت بالذي مررت به في داره ويعجبني ايهم ضربته في داره ومررت بايهم مررت به في داره واشار بقوله والحذف عندهم كثير منجلي الى اخره الى العايد المنصوب وشرط جواز حذفه ان يكون متصلا منصوبا بفعل تام او بوصف نحو جا الذي ضربته والذي انا معطيكه درهم فيجوز حذف الها من ضربته فتقول جا الذي ضربت ومنه قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا واهذا الذي بعث الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)